

من آفات طلب العلم قول "الله أعلم"

علي عبدالعزيز الشبل

ولا تستنتج ولا تحلل الا فيما انت واثق منه متأكد متحقق من شأنه. والا يسعك ما وسع ما وسع غيرك وغيرك وهو السكوت ما انت بملزوم ولا سيما يا احبتي في موارد الفتن ومسائل الناس العامة. صار يتكلم بها الرويبق - [00:00:00](#)

الامعة اللع ابن اللع لم؟ لانه غيب شأن العلماء فيها انت همك خلاص نفسك ولا تخطئ الله اعلم ابدا. اجعلها بين عينيك فيما لا تعلم. فان قلت الله اعلم فيما تعلم اخطأت وكذبت. ما صدقت - [00:00:24](#)

ولك في اهل العلم عبرة. اولاً ورعا منهم وتقى. وكان الصحابي يسأل عن المسألة فيحيلها الى غيره عنهم. والثاني الى الثالث والثالث الى الرابع. الى ان تعود المسألة الى الاول - [00:00:49](#)

وهم اهل علم لكن لتبعة الفتوى وتبعة هذا السؤال الذي يظنه الناس الان يسيرا وخفيفا وهو شرع الله وفي دينه ثقل. سنلقي عليك قولاً ثقيلاً بعث اهل الاندلس الى امام دار الهجرة امام مالك ابن انس الاصبحي احد ائمة الاسلام الكبار وحفاظه العظماء - [00:01:07](#)

برقعة فيها اربعون مسألة. فعرظها هذا الرجل وقد جاء الى المدينة يمشي على المطايا ستة اشهر يجعلون مرورا على المدينة في طريقهم للحج. نظر فيها الامام مالك وقال استأني انظر فيها فنظر - [00:01:33](#)

فجاءه الرجل قال قرب الحج قال لعلك اذا قدمت من الحج تقدم علينا ونخبرك حج هذا الرسول ورجع الى مالك في المدينة قال ما بدأ لي فيها شيء حتى ان اوان انطلاقه الى بلده فاجابه رحمه الله على - [00:01:57](#)

اربع منها وعلى ست وثلاثين بلا اعلم ما انقصت من قدر ما لك؟ قول لا اعلم لا ادري تحتاج مراجعة تحتاج الى اعادة نظر. تحتاج مشاورة مع العلما طالب العلم قليل بنفسه كثير باخوانه لا بل هذا المسلم قليل بنفسه كثير باخوانه - [00:02:21](#)

فلما اكثر عليه ماذا اقول لمن اوصوني وارسلوني قال قل لهم ان ابا عبدالله لا يعلم لقوله فقولك لا اعلم تنجيك عند ربك اولاً وتعرفك قدر نفسك ثانياً والحمد لله لا اعلم فتياً. من قال لا اعلم فقد افترى لانه حال العلم الى صاحبه - [00:02:50](#)

حذاري يا طالب العلم سيما من هو في اول الطريق ان يخطئ الله اعلم ان يخطئ هذه الكلمة الله اعلم حذاري واجعلها بين عينيك ولا تكن كالذي تزب قبل ان يتحصروا وما اكثرهم الله لا يستترهم - [00:03:20](#)

تعلموا حديثين وايتين ومسألتين وصاروا في انفسهم هم العلماء وهم ائمة الاسلام للاسف الشديد حتى اذا لم ينعطف الناس اليه غار وحسد غيره وحقد عليه واصبح يحفر وراءه. بلا يا - [00:03:42](#)

وانما نبلى بذنوبنا وخطايانا وكم من بلايا نازلنا بغيرنا عافيتنا منها يا ربنا وسلمتنا - [00:04:02](#)